

الأفضية الذهنية ورهانات تأويل الأبنية اللغوية في ضوء النظرية العرفانية عند فوكوييني
Mental spaces and challenges of interpreting the linguistics structures in the Light of
Fauconnie

أ، عايدة إيسعادي *

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر

aidaissaadi78@gmail.com

ملخص:	معلومات المقال
تمثل الأفضية الذهنية مفهوما مركزيا في العلوم العرفانية: لما لها من دور في المعنى، وتمثل العالم من حولنا، وهي نظرية نفسية عرفانية لصاحبها (فوكوييني)، تنخرط ضمن النظريات والمناويل التي تهتم بتفسير العلاقة بين دلالة الأبنية اللغوية المنجزة والآليات الذهنية التي تنتج؛ لذلك ارتأينا أن يكون موضوع ورقتنا البحثية (نظرية الأفضية الذهنية ورهانات تأويل الأبنية اللغوية في ضوء النظرية العرفانية).	تاريخ الارسال: 2021/4/07 تاريخ القبول: 2021/4/22
ونهدف من خلال هذه المداخلة إلى استجلاء دور نظرية الأفضية الذهنية، وقدرتها على تأويل الأبنية اللغوية والتي لا تفهم ولا تفسر بالاعتماد على أدوات التحليل اللساني الشكلي المحض؛ لكون النشاط اللغوي نشاطا لسانيا ذهنيا مفتحا على المقام، توظف فيه العديد من الروابط العرفانية في عملية التأويل؛ للاهتمام إلى الدلالة المقصودة، فإلى أي مدى تسهم نظرية الأفضية الذهنية في تأويل الأبنية اللغوية؟ وفيم تتمثل آليات الفضاء الذهني عند فوكوييني؟	الكلمات المفتاحية: ✓ اللسانيات لعرفانية ✓ الأفضية الذهنية ✓ تأويل الأبنية اللغوية ✓ فوكوييني
Abstract :	Article info
<i>Mental space is a central concept in the cognitive sciences mainly because of its impact and role in meaning as it represents the world around us. It is a psychological cognitive theory based on Gilles Fauconnier, which is involved in theories and methods that are concerned with explaining the relationship between the significance of the linguistic constructs input and the</i>	<i>Received</i> 07/4/2021 <i>Accepted</i> 22/4/2021

mental mechanisms output. Therefore, we decided that the topic of our research paper will be (The theory of mental spaces and challenges of interpreting the linguistic structures in the light of the cognitive theory). We aim through this intervention to demonstrate the role of the theory of mental spaces and its ability to interpret linguistic structures that are neither understood nor explained by purely applying formal linguistic analysis tools. Not to mention, language production is an open-ended linguistic activity, in which many cognitive links are employed in the process of interpretation with a goal to reach the intended connotation. Therefore, to what extent does the theory of mental space contribute to the interpretation of linguistic structures? And what are the cognitive tools according to Fauconnier?

Keywords:
Mental spaces.
Fauconnier.
Linguistic Structures
Cognitive Linguistics.

مقدمة:

.. مثل اكتشاف الترابطات العرفية في منتصف سنة 1970 منطلقاً لأبحاث عديدة في طبيعة الدلالة اللغوية، وفي علاقتها بانتظام الفكر، فكان التخلي تدريجياً عن التناول المنطقي الشكلي للدلالة؛ ليقوم الدرس الدلالي على الأبنية العرفانية، التي تسهم العبارة اللغوية في تشكيلها، ولأنّ الدلالة في الأبنية اللغوية معطى مجرد ومتغير، فإن فهم تلك الأبنية لم يعد معطى محسوساً سلفاً، ولأجل ذلك حاولت بعض النظريات التداولية والعرفانية تجاوز هذا القصور، وبحثت عن الآليات والأدوات المعرفية التي تيسر عملية محاصرة الدلال، وتحقق كفاءة تفسيرية أفضل وأقوى؛ لفهم مقاصد المتكلم، وقد تبين عند العرفانيين والتداوليين قبلهم أنّ المدخل الشكلي التركيبي وحده غير قادر على تحقيق التطابق بين الكلام والمقصود بالكلام، ولأنّ الحسابات الشكلية والمنطقية قاصرة على استيعاب دلالة تلك الأبنية، ولا سيما في الأبنية المجازية التي يصعب فهمها، ويتسع فضاء تأويلها؛ لأنها تتطلب عوامل إضافية من خارج عالم اللغة؛ لتقوية عملية تفسيرها، كما ثبت عند هؤلاء أن اعتماد المحايثة والقالبية لم يعد يحقق المطلوب.

وسنحاول في بحثنا هذا الاشتغال على القدرات العرفانية وطاقات المتكلم؛ لتفسير كيفية بناء المعاني داخل الأبنية اللغوية المنجزة، وقد اخترنا الأفضية الذهنية؛ لكونها تتيح إمكانيات إضافية لتأويل الأبنية اللغوية، وفهم مقاصد المتكلم، فهذه النظرية لا تهتم بنظام اللغة، وإنما تنظر في استعمال ذلك النظام، وتفسر ذلك الاستعمال، وفي العمليات الذهنية التي تسبق ذلك الاستعمال.

01- الأسس النظرية لظهور مفهوم "الفضاء الذهني"

-الذهن وبناء المعنى:

يعد المعنى معطى مرنا ومتحركاً وغير قابل للشكلنة – هذا ما جعل بعض النظريات اللسانية تعرض عن الدراسة- ومن أسباب مرونته أنّ الألفاظ المعبرة عن المعاني قابلة للتأويل، وقد تحمل على غير الأصل الذي وضعت له، فالمتكلم غالباً ما يمزج عن قواعد النظم والإعراب الأصلية، وهذا ما يؤدي إلى تعدد المعنى وضياح المعنى المقصود، والألفاظ هي التي تعبر عن المعنى، وتكسوه "ومهما كان الكساء متقن الصنع، فإنّه لا يقدر أن يعبر عن كل المعنى؛ لأنّ المعاني

عرضة للتبديل والتحويل"¹، فالمعنى يتغير بتغير مواضع الكلم، وعلامة الجنس أو العدد أو الإعراب، وإن تغيرت دلالة البنية اللغوية تغير المعنى النحوي، وانتقل من وظيفة إلى أخرى.

فالمتكلم هو المسؤول عن نظم الكلام وهندسته وتصميمه؛ لذلك فإنّ كل تغيير في مواضع الكلم راجع إليه، وعملية التصرف واللعب (كما يسميها فيغشتاين)، تجعلنا نقول إن لكل بنية لغوية مقصد معين يوجد في ذهن المتكلم لغرض معين.

وقد نتج عن الاهتمام بمثل هذه الدراسات ظهور مفهوم الوظائف التداولية *Fonction Pragmatique* كبديل عن الوظائف النحوية، فالبنية اللغوية قد تفتح على أكثر من معنى، يفهمه المخاطب من سياق كلام المتكلم، والمعرفة المشتركة بينهما المتعلقة بقواعد الإعراب، وقواعد بناء المعنى: إذا قلنا مثلا: فلان ضاع، فإننا نفهم من ظاهر اللفظ معنى الضياع -أي الفقدان-، كما يمكن أن نفهم أنّ المتكلم يقصد بالضياع أن ذلك الشخص صار يعيش مشاكل عجز عن حلها وتجاوزها.

وهذا جعل بعض اللسانيين يهتمون بدراسة كيفية تشكل المعاني وبناءها في الأذهان قبل خروجها إلى التحقق الفعلي بالأبنية والألفاظ، وقد قدّم "فيستاف فيوم" *Guillame (1833-1960)* -صاحب المدرسة النظامية الذهنية- تصورا متكاملًا للعمليات الذهنية التي تتحكم في إنتاج الظواهر اللغوية، كما درس روبر مارتن *Martin.R* المعاني في سياق نظره في تلك الحركة الذهنية التي تسبق حدث التلفظ، إنّ «عالم الاعتقاد الذي يبنيه المتكلم في فكره هو الذي يوجّه عملية فهم البنية اللغوية وتأويلها عند المخاطب»².

وقد وصل جورج لاكوف إلى دراسة العمليات الذهنية التي تسبق حدث التلفظ، وكذلك رونلد لانفكار، وفوكوييني *Fanconnier*، وغيرهم، وخالصة تصورهم للمعاني أنّ بناءها ذاتي؛ لأنّها من إنشاء المتكلم، تتكون في ذهنه، ثم تخرج إلى التحقق اللساني في صور متنوعة وقابلة للتأويل.

المجاز وتأويل اللفظ:

يمثل المجاز منذ القديم دلالة اللفظ على معنى ليس له في الأصل بعلاقات متنوعة، نحو: علاقة الجزء بالكل، والسببية، المصدرية وما إلى ذلك، فالمجاز يعد من الأبنية التي تطرح إشكالات كثيرة لفهمها وتأويل دلالاتها.

فبالاستعارة كما يقول لاكوف: «ليست مقتصرة على اللغة، بل توجد في تفكيرنا، وفي الأعمال التي نقوم بها أيضا، إنّ النسق التصوري العادي الذي يسيّر تفكيرنا وسلوكنا له طبيعة استعارية بالأساس»³.
و مردّ إشكال هذه الأبنية الاستعارية أيضا أن «الخطاب الاستعاري يكون فيه مراد القول غير مطابق لما قيل»⁴.

ومما سبق يتبين لنا أنّ الكلام حدث محكوم بعمليات ذهنية تسيّر لنا المعاني، والمتكلم هو الذي ينتج البنية ويتحكم في المعاني، ويجعل المتلقي ينتقل من معنى إلى آخر؛ بناء على ما استقر في ذهنه من مقاصد، فيحمل متلقيه من عالم الواقع إلى عالم الخيال الذي بناه هو في ذهنه، وكان على علم به، وهذا العالم المبني في الأذهان يسميه لانفكار بـ «فضاء الخطاب الراهن».

و هو فضاء ذهني للعلاقات التي يتقاسمها المتكلم والمخاطب؛ لتحقيق التواصل بينهما في أثناء جريان الخطاب⁵، وهذا المعنى المبني في الأذهان عبر عنه فوكويني بمفهوم الفضاء الذهني. Mentalspace إذ اعتبر أن المتكلم وهو ينتج البنية اللغوية، سواء أكان جملة أم نصا، فإنه ينقل مخاطبه بين فضاءات ذهنية مترابطة نحويا ومنطقيا، تيسر لذلك المخاطب فهم تلك البنية، وفهم الدلالة المقصودة

02-الفضاء الذهني عند فوكويني وآلياته:

-مفهوم الفضاء الذهني:

نظرية الأفضية الذهنية Mentalspaces Theory نظرية نفسية عرفانية للساني الفرنسي جيل فوكويني، وهي نظرية تنتمي إلى الأنساق اللسانية المفتوحة على المخاطب والمقام، ويفسر فوكويني وفق هذه النظرية العلاقة بين بعض الظواهر اللغوية والعمليات الذهنية التي تفسر كيفية اشتغال تلك الظواهر داخل الأبنية اللغوية التي تحتويها، كالإحالة، والدلالة، والمطابقة، وغيرها.

فالفضاء الذهني هو جملة المعلومات المنظمة المتعلقة بالمعتقدات والأشياء، ويتكون من عناصر، وليس من الضروري أن تكون لتلك العناصر مراجع، هذه العناصر المكونة لصورة الأشياء أو المعتقدات تمثل الخلفية الذهنية عنها التي ستوظف بعد ذلك في التفاعل مع الأشياء الأخرى؛ ولهذا فقد يحدث أن يطابق فضاء ذهني حالا من حال الأشياء في الكون لمطابقة كلية أو جزئية.

يرى فوكويني أنّ كثيرا من الأبنية ينطوي على إشكالات في الفهم والتأويل، وتكون فيها الدلالة محدثة للبس، والتحليل الشكلي التركيبي لا يقدر على تفسيرها، واعتبر أنه بالإمكان إعادة قراءة تلك الأبنية وتفسيرها بواسطة الفضاءات الذهنية التي تنتظم وتترابط في ضوء قرائن تركيبية، ومقامية، وثقافية، واجتماعية، تمكن المخاطب من الوصول إلى الدلالة المقصودة، وإلى المحال عليه داخل تلك الأبنية.⁶

فإذا قلنا مثلا: يبدو زيد شاباً، في هذه الصورة ينبنى فضاءان ذهنيان، أولهما: واقعي، وهو شخص زيد في العالم الحقيقي الذي استمد من التجربة والمقام، وثانيهما: فضاء ذهني، وهو الصورة التي تعرض ملامح شخص زيد، وفي كل واحد من الفضاءين يوجد (زيد)، وهما نظيران.⁷

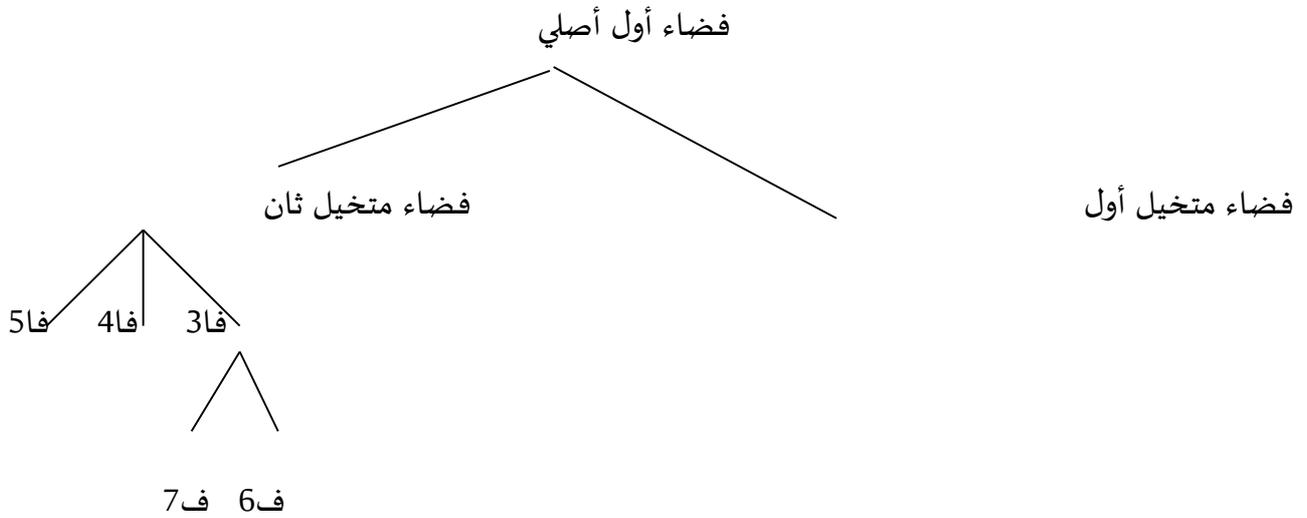
مفهوم الفضاء إذن هو مفهوم ذهني عرفاني يعتمد على قرائن تركيبية، أو مقامية، أو ثقافية، أو اجتماعية تبني الدلالة، وتضبط الإحالة، وتجعلنا ننتقل من فضاء إلى فضاء بواسطة عمليات ذهنية تربط بين عناصر متباعدة ذهنيا، أو دلاليا، أو زمانيا، أو مكانيا، ينتجها المتكلم انطلاقا من البنية اللغوية، ويهتدي إليها المخاطب اعتمادا على تلك القرائن، فالفضاء الذهني هو «الوضعية التي ندركها مهما كانت درجة تعقيدها، وتضم مجموعة من العناصر والعلاقات التي تربط بينها، وعبر الخطاب تثار الفضاءات الذهنية في جميع الأنشطة اللغوية، فالمتكلم ينشئ ما لا نهاية له من الأفضية الذهنية في جميع الأقوال التي ينجزها، كالمحادثة والقصص، وتنشأ الأفضية الذهنية نشوءا فوريا في أثناء الكلام وتتعدد، فالفضاء الذهني بنية عرفانية تتبنى فيها المجالات، وتنتظم، وتترابط بأنواع الترابطات ما بين المجالات التي تعبر عن الواقع، والتي تصفه بالأبنية المجازية والاستعارية.

فالأفضية الذهنية تخلق صوراً جديدة، وعبارات وكلمات مستحدثة، بناء على إنشاء أفضية جديدة يصاحبها تكون دلالات قديمة.

إنّ نظرية الأفضية الذهنية منوال في العلاقة بين الدلالة والعرفية، تنطلق من تفسير الظواهر المتواترة إلى إقامة نظرية أوسع في علاقة اللغة بالعرفية، فيها تكشف عن الاتصال ما بين النحو والتجربة في جميع المستويات، وما يكون به بناء الواقع والتجربة والتعبير عنهما عند المتكلم باعتماد العبارة اللغوية.

03- أنواع الفضاءات الذهنية:

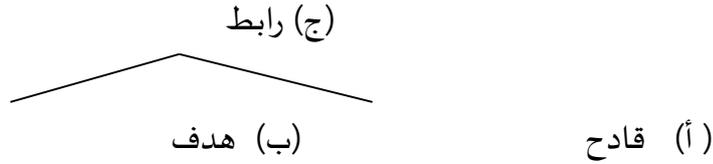
تصنف الفضاءات الذهنية حسب طبيعتها الدلالية وعلاقتها بالواقع إلى أصناف كثيرة، وتلك الفضاءات - حسب فوكوييني- قد تتكاثر وتتناسل في الجملة الواحدة، أو في النص، فيكون لدينا فضاء أول ذهني، قد يتولد عنه فضاء ثان، ثم يتولد عن الفضاء الثاني فضاء ثالث،... وهكذا تتولد الفضاءات، وتترابط فيما بينها، بدءاً بالمستوى الأعلى الذي يضم الفضاء الأول الأصلي، إلى المستويات الفرعية؛ فنتحصل على شجرة من الفضاءات، وهذا التوالد يشبه عملية التناسل الطبيعي، لذلك أطلق فوكوييني على الفضاء الأول الفضاء الأب parent space، والفضاء الثاني: الفضاء الابن: child space أو الفضاء البنت daughter space،⁸ وقد مثل فوكوييني لهذه الشبكة من الفضاءات بالتشجيرة التالية.⁹



و يفترض فوكوييني وجود فضاء أساس -Basse space- يمكن أن يمثل منطلقاً داخل الخطاب، منه ينظر إلى سائر الفضاءات، وتترابط معه، ويسميه الفضاء المنظور view point، كما يفترض وجود فضاء آخر يمثل مركز الفضاءات، ومحل عناية المتكلم، ومنه تنتج وتتولد بقية الفضاءات، ويسميه الفضاء البؤرة focus space¹⁰. إنّ هذا التعدد في الفضاءات يعكس مرونة المعنى واتساعه على عدة احتمالات meaning pontentionl¹¹، وهذا ما يؤكد أنّ المعنى يستقر في ذهن المتكلم، من خلال عمليات ذهنية معقدة تخرج إلى الإنجاز بأبنية لغوية نحوية منظمة؛ لتحقيق التواصل مع المخاطب، انطلاقاً من المعرفة المشتركة بقواعد التركيب وكيفية بناء المعاني، وتبني الفضاءات، ويطلق عليها "العناصر البانية للفضاء" Space Builders.

04- بناء الأفضية الذهنية عند فوكويني:

إنّ عملية ضبط الفضاءات التي تجري بينها الأبنية اللغوية يسيرها مفهوم الوظيفة التداولية، وتتحدد هذه الوظيفة بواسطة عمليات ذهنية تعين العنصرين الأساسيين في عملية البناء الذهني؛ من أجل بناء دلالة الأبنية التي تنطوي على إشكالات في فهم مقصد المتكلم، منها العنصر الأول، هو قادح الإحالة Trigger، والعنصر الثاني هو "هدف الإحالة" Target¹²، ويكون هناك رابط connector يعبر عن العلاقة بين الفضاء الأول والفضاء الثاني، وقد مثل فوكويني للقادح (أ) والهدف (ب)، والرابط (ج) كالتالي:¹³



أما العناصر البانية للفضاء الجديد فهي قرائن تركيبية تربط بين القادح والهدف، وتنقلنا إلى الفضاء الجديد، «العنصر الباقي للفضاء هو وحدة نحوية، إمّا أن يفتح فضاء جديدا، أو يحوّل وجهة البؤرة إلى فضاء موجود سلفا»¹⁴. وقد تعبر العناصر البانية عن الفضاءات الجديدة مثل:

- ✓ التمني: ليت الشباب يعود يوما.
- ✓ التوهم: أظن الأمر سهلا.
- ✓ الاعتقاد: أعتقد أنني كنت مخطئا في تصوري.
- ✓ الرجاء: عسى الله أن يغير أحوالنا.

وقد ذكر موشلير هذه المعاني و عبر عنها كالتالي¹⁵:

- ✓ التوهم: كأن يبدو، ظن، حسب،...
- ✓ الافتراض: إذا كان، فلو،...
- ✓ الاعتقاد: أعتقد أن، في تصوري،....
- ✓ التمني: ليت، أتني أن.
- ✓ الرجاء: عسى، أرجو، لعل.

و يمكن أن يكون العنصر الباني مقاميا أو ذهنيا أو عهديا بين المتكلم والمخاطب، ففي المثال الذي قدّمه فوكويني "غادرت عجة الأوملات دون تسديد الحساب" تعتبر "عجة الأوملات" قادح الإحالة، و"المرأة" هي هدف الإحالة، والعنصر الباني بين القادح والهدف عنصران هما:

الأول: هو ذلك العهد الذهني بين المتكلم والسماع، ويسميه فوكويني "العهد العرفاني" Back kground cognitive¹⁶، والرابط الثاني هو المقام، وهما الرابطان اللذان كونا "الفضاء الذهني" الجديد الذي رفع الإبهام عن البنية اللغوية المنجزة، بعد أن خرجت الدلالة عن أصلها إلى المجاز.

وعلى المتكلم أن يبني خطة في استعماله للعناصر البانية يأخذ فيها بعين الاعتبار شرطين أساسين هما:

1- تلاؤم الفضاءات مع بعضها البعض.

2- أن يكون المتكلم واعيا بالمسار التأويلي، وكيفية تأويلها عند المخاطب، حتى ينجح بناء الفضاءات، وبناء المعنى.

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن استخلاص أهم المبادئ التي بنى عليها فوكويني نظريته:

1- اعتبار الأبنية اللغوية أبنية مرنة متحركة الدلالة، غير معطاة للفهم سلفا، يتم التوصل إليها عن طريق القرائن الذهنية العرفانية، والتركيبية، والمقامية.

2- الربط بين عالم الأذهان وعالم اللسان؛ من أجل الحصول على الأدوات العرفانية التي تفسر المتحقق من الأبنية اللغوية، والممكن التحقق.

3- اعتبار النشاط اللغوي عملية ذهنية تفاعلية مفتوحة يشارك فيها المتكلم والمخاطب في فضاء ذهني خطابي تأويلي يسمى "الفضاء الذهني".

خاتمة:

وجدت نظرية الأفضية الذهنية صدى واسعا في الدراسات اللسانية المعاصرة، وقد تناولها الدارسون بالشرح و التطبيق باعتبار نجاعتها في التفسير، فهي قادرة حسب منطلقاتها ومبادئها أن تستوعب الكثير من الأبنية التي ترد على وجه الحقيقة، وأن تفسر بناء المعاني وانتظامها داخل الأبنية المجازية، أو الأبنية التي ترد على وجه الحقيقة و أن تفسر بناء المعاني وانتظامها داخل تلك الأبنية، كما أنّها قادرة على تفسير الأبنية المتضمنة لتباعد ظاهريين الأزمنة أو الأمكنة، وتفسير التناقض الظاهريين الأحداث داخل النص.

فهي نظرية تتجاوز المداخل التركيبية الشكلية؛ لتنفذ العمليات الذهنية التي ستثير حدث إنتاج البنية اللغوية، ويمثل مفهوم الفضاء مفهوما محوريا تتصل به شبكة من المفاهيم التي تشكل النظرية، وتعبّر عن توجهها العرفاني التداولي، من قبيل مفهوم القادح، والهدف، والعناصر البانية ...

إنّ فهم البنية اللغوية عند فوكويني يتطلب النظر في الآليات الذهنية التي تنتج الدلالة، وتسير وجهة المقاصد؛ لتحصل الفائدة عند المخاطب.

إنّ هذه النظرية يمكن أن توفر إمكانيات إضافية؛ لتأويل الأبنية اللغوية، وتبيين كيفية بناء المعاني، وكيفية إنتاجها.

المراجع والمصادر:

- 1- ابن حمودة رفيق، الوصفية مفهومها ونظامها في النظريات اللسانية، دار النشر محمد علي للنشر، ط1، تونس.
- 2- الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، نشر المشترك دار محمد علي الحامي للنشر تونس.
- 3- فريرة توفيق، الاسم الاسمية والأسماء في اللغة العربية مقارنة نحوية عرفانية، مكتبة قرطاج للنشر والتوزيع، ط1.
- 4- لايكوف جورج، وجونس مارك، الاستعارات التي نحيا بها، تر عبد المجيد جحفة، دار توبقال، المغرب، ط 2 .
- 5- موشلير، جاك، وريير القاموس الموسوعي للتداولية، مجموعة من الأساتذة والباحثين، المركز الوطني للترجمة، السحب الثاني، تونس.

1- Fauconnier Mental Spaces Of Meaning Construction Language, Canbridge Univesty Press .

2- Fauconnier(Gilles) Mapping In Thought And Language, Condridge Univesity Press.

3- Pour Une logique du Sens ,P.U.F.Martin Boboh,Paris,1983

الهوامش:

- 1- ابن حمودة رفيق، الوصفية مفهومها ونظامها في النظريات اللسانية، دار النشر محمد علي للنشر، ط1، تونس، ص 621.
- 2- ينظر Pour Une logique du Sens ,P.U.F.Martin Boboh,Paris,1983,P114
- 3- لايكوف جورج، وجونس مارك، الاستعارات التي نحيا بها، تر عبد المجيد جحفة، دار توبقال، المغرب، ط 2 ، ص 21.
- 4- موشلير، جاك، وريير القاموس الموسوعي للتداولية، مجموعة من الأساتذة والباحثين، المركز الوطني للترجمة، السحب الثاني، تونس، ص 435.
- 5- ينظر فريرة توفيق، الاسم الاسمية والأسماء في اللغة العربية مقارنة نحوية عرفانية، مكتبة قرطاج للنشر والتوزيع، ط1، ص 130.
- 6- ينظر، Fauconniers(Gilles)Menta Spaces :Spets Of Meaning Construction Language ,Canbridge Univesty Press,P 16-22.
- 7- ينظر الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، ص 206-207.
- 8- ينظر Fauconnier Mental Spaces Of Meaning Construction Language,P 18.
- 9- المرجع نفسه، ص 39.
- 10- ينظر Fauconnier Mental Spaces Of Meaning Construction Language,P38-39.
- 11- المرجع نفسه، ص 37.
- 12- ينظر Fauconnier Mental Spaces Of Meaning Construction Language,P 11-12.
- 13- المرجع نفسه، ص 05.
- 14 -Fauconnier(Gilles) Mapping In Thought And Language,Condridge Univesity Press 1997 ,P 40
- 15- موشلير، الموسوعة التداولية ، ص 164.
- 16 -Fouconnier (Gilles),Mappingin In Thought And Language,P 01